

تاج العروس من جواهر القاموس

هكذا أَنْشَدَهُ الأَزْهَرِيُّ قال الصاغانيُّ : لم يُنْشِدِ اللَّيْثُ هذا البَيْتَ
والرِّوَايَةُ اللَّصَقُ وَالْبَيْتُ لِكَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ . وَأَنْشَقَّ
الرَّجُلُ : دَامَ عَلَيْهِ أَكْلُ النَّصْفِ أَي : الصَّعْتَرِ البَرِّيِّ . وَرَجُلٌ نَاصِفٌ
وَمِنْهُ مَنْشَقٌ كَمِنْبَرٍ : ضَرَّاطٌ وَكَذَلِكَ خَاصِفٌ وَمَخْضَقٌ قَالَ :
فَأَيْنَ مَوَالِينَا المُرَجَّي نَوَالِهِمْ ... وَأَيْنَ مَوَالِينَا الضَّعَافُ المَنَاصِفُ
وَنَاصِفَ الفَصِيلُ مَا فِي ضَرْعِ أُمَّه كَنَصَرٍ وَضَرْبٍ وَكِلَاهُمَا عَنِ الفَرَّاءِ وَمِثْلُ
فَرِحَ اقْتَصَرَ عَلَيْهِ الجَوْهَرِيُّ نَصَفًا بِالْفَتْحِ وَنَاصِفًا بِالنَّحْرِ يَكُ :
امْتَكَّتَهُ وَشَرِبَ جَمِيعَ مَا فِيهِ كَانَتْ نَصَفَهُ نَقْلًا الجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ
الأَعْرَابِيِّ : أَنْتَ نَصَفْتَ الإِبِلُ مَاءَ حَوْضِهَا : شَرِبَتْهُ أَجْمَعُ وَالصَّادُ
المُهْمَلَةُ لُغَةٌ فِيهِ . وَالنَّصْفَانُ مُجَرَّكَةٌ : الخَيْبُ نَقْلًا الصاغانيُّ .
وَأَنْشَقَّهُ : ضَرَّطَهُ . وَرَوَى أَبُو تُرَابٍ عَنِ الخَصِيبِيِّ : أَنْشَقَّتِ النَّاقَةُ :
إِذَا خَبَّتْ وَكَذَلِكَ أَوْضَفَتْ . وَأَنْشَقَّ النَّاقَةَ : أَخْبَيْتَهَا . وَالنَّصْفُ
كَكَتِفٍ وَأَمِيرٍ : النَّجَسُ وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : هُمُ نَصْفُونَ
نَجَسُونَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : يَقُولُونَ فِي السَّبِّ : يَا ابْنَ المُنْضَفَةِ : أَي :
الضَّرَّاطَةَ لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ .

ن - ط - ف .

النُّطْفَةُ بِالضَّمِّ : المَاءُ الصَّافِي قَلِيلٌ أَوْ كَثِيرٌ فَمِنْ القَلِيلِ نُطْفَةٌ
الإِنْسَانِ وَقَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ يَصِفُ عَسَلًا .
فَشَرَّجَهَا مِنْ نُطْفَةِ رَجَائِيَّةٍ ... سُلَّاسَةٌ مِنْ مَاءٍ لِيَصُبَّ سُلَّاسِلِ أَي :
خَلَّطَهَا وَمَزَّجَهَا بِمَاءِ سَمَاءٍ أَصَابَهُمْ فِي رَجَبٍ . وَشَرَّبَ أَعْرَابِيٌّ شَرْبَةً مِنْ
رَكِيَّةٍ يُقَالُ لَهَا : شَفِيَّةٌ فَقَالَ : وَإِنَّهَا نُطْفَةٌ بَارِدَةٌ عَذِيبَةٌ .
وقال الأَزْهَرِيُّ : والعَرَبُ تقولُ للمُؤَيَّهَةِ القَلِيلِ : نُطْفَةٌ وللماءِ
الكَثِيرِ : نُطْفَةٌ وهو بالقَلِيلِ أَخَصُّ . أَوْ قَلِيلُ مَاءٍ يَبْقَى فِي دَلْوٍ
أَوْ قِرْبَةٍ عَنِ السَّلْحِيَّانِيِّ وَقِيلَ : هي كالجُرْعَةِ ولا فِعْلٌ لِلنُّطْفَةِ وَمِنْهُ
الحَدِيثُ : قال لأَصْحَابِهِ : هَلْ مِنْ وَضوءٍ ؟ فجاءَ رَجُلٌ بِنُطْفَةٍ فِي إِداوَةٍ
أَرَادَ بِهَا هُنَا المَاءَ القَلِيلَ كَالنُّطْفَةِ كَثْمَامَةٌ وهي القُطَارَةُ ج : نِطَافٌ

بالكسرِ ونُطَافُ بضمِّ ففتحةٍ . والنُّطَافَةُ : البَحْرُ وهذا من الكَثِيرِ ومنه
الحَدِيثُ : قَطَاعَنَا إِلَيْهِمْ هَذِهِ النُّطَافَةُ أَي : البَحْرَ وماءه وفي حَدِيثِ
عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : وَلَيْدُكُمْ هَلَاهَا عِنْدَ النُّطَافِ وَالْأَعْشَابِ أَي : الإِبِلَ إِذَا
وَرَدَتْ عَلَى الْمِيَاهِ وَالْعُشْبِ يَدْعُهَا لِتَرْدٍ وَتَرْعَى وَقَدْ فَرَّقَ الْجَوْهَرِيُّ
بَيْنَ هَذَيْنِ السَّلْفُطَيْنِ فِي الْجَمْعِ فَقَالَ : النُّطَافَةُ : الْمَاءُ الصَّافِي وَالْجَمْعُ
النُّطَافُ . والنُّطَافَةُ : مَاءُ الرَّجُلِ الَّذِي يَتَكَوَّنُ مِنْهُ الْوَلَدُ ج : نُطَافُ
قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَشَعْرٌ مَعْقِلٌ حُجَّةٌ عَلَيْهِ وَهُوَ قَوْلُهُ : .
وإنَّ هُمَا لَجَوْابَا خُرُوقٍ ... وَشَرَّابَانِ بِالنُّطَافِ الطَّوْمِي